

وهانذا اكتشف اليوم.. والفضل لك - أن البعض ربما أصبح يعبد الانطباع السريع (الذى لم يكن إلا وسيلة عاجلة لمحاولة الحكم على الأمور) وقواعد السلوك الاجتماعى التقليدى (التي لم تكن إلا وسيلة استاتيكية للتعبير عن الأخلاق في مجتمعات مغلقة).

وأنا أتحفظ ولا أريد أن أقول إن البعض ربما أصبح يعتقد في الطلاء. ولكنى مع هذا أخشى أن يكون في هذا الظن جانب كبير من الحقيقة!

٩- إلى فتاتي الحائرة

أريد أن أسالك سؤالاً بسيطاً وأريد منك عليه جواباً مختصراً في كلمة واحدة هي إحدى كلمتين تعرفينهما جيداً، ولكل من الكلمتين وقع جميل ومستقبل جميل أو لاهما تعنى الالتزام بكل ما فيه من مسئولية ومشقة... والثانية تعنى معان جميلة كالحرية والانطلاق والاستقلال .

ولا أريدك أن تتعجلى في الإجابة فإن سؤالى نفسه أخذ وقتاً طويلاً حتى صيغ ، ولا أظن أنه من العدل أن يطلب إليك أن تجيبى في دقائق حتى وإن لم تكن معدودة على سؤال صيغ في أشهر حتى وإن تكن معدودات!!

أريد أن أطلب إليك أن تسأل نفسك ماذا يكون هذا السؤال ، ربما لاتحسين نفسك قادرة على استشفافه . ولكن الأغلب أنك متأكدة من أنك تعرفين السؤال!!